

قضايا بحثية (٢) تقييم طرق جمع البيانات لرسالة ماجستير

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الخامس



بطاقة البحث:

عنوان الرسالة: أسباب النزاعات وأنظمة تسويتها في مشاريع صيانة المباني الحكومية في المملكة العربية السعودية (Causes Of Disputes and Resolution Systems in Government Building Maintenance Projects in Saudi Arabia).

- الباحث: معاذ مسعود الغامدي.
- الجامعة: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (KFUPM).
- الدرجة العلمية: ماجستير في هندسة وإدارة التشييد (2023).
- الرابط: [مستودع جامعة الملك فهد](#)

أولاً: وضوح الهدف من جمع البيانات وتناسبه مع أسئلة البحث

كان الهدف من جمع البيانات في هذه الدراسة واضح جداً ومتماشي مع أسئلة البحث بشكل دقيق.

الباحث أوضح بشكل صريح أن البيانات التي يحتاجها تركز على فهم الأسباب الحقيقية للنزاعات في مشاريع الصيانة الحكومية، وكيفية تسويتها، وتكلفتها، ومدة الحل، بالإضافة إلى تأثيرها على الأطراف المختلفة. (ص. 60)

لأجل ذلك، صمم الباحث استبيان خاص يغطي كل هذه الجوانب بعناية، وقسمه لثلاثة أجزاء:

- ١- معلومات شخصية.
- ٢- معلومات عن المقاول.
- ٣- وأسئلة تقييم أسباب النزاعات وطرق حلها باستخدام مقياس ليكرت من خمسة خيارات. (ص. 60)

هذا التوافق الواضح بين أهداف البحث وأداة جمع البيانات أعطى الدراسة نقطة قوة كبيرة في هذا الجانب.

ثانياً: شمولية الطرق المستخدمة وتفاصيل كيفية تنفيذها

استخدم الباحث طريقة مختلطة لجمع البيانات، وهذا ساعد في إعطاء الدراسة نظرة أعمق وأكثر شمولاً.

أولاً: اعتمد على استبانة منظمة وجهها للإدارة العليا في شركات الصيانة. (ص. 60)

ثانياً: قام بدراسة ثلاث حالات حقيقية لنزاعات في عقود صيانة حكومية، وجمع معلوماتها من البوابة العلمية القضائية السعودية. (ص. 62)

ثالثاً: شرح الباحث بالتفصيل كيف نفذ الاستبانة، حيث أرسلها بالبريد الإلكتروني، ثم تواصل مع المشاركين عبر الهاتف والواتساب.

رابعاً: أجرى الباحث مقابلات وجهًا لوجه لزيادة عدد الردود والمشاركة. (ص. 66)

ثالثاً: دقة تحديد العينة وطريقة اختيارها

حدد الباحث بدقة شديدة المجتمع المشاركون في الدراسة، وهم: المقاولون المصنفون في الدرجات (1، 2، 3) لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، والمتخصصون في صيانة المباني الحكومية بالمنطقة الشرقية، وعددهم 53 مقاولاً (ص. 63).

وبسبب صغر حجم هذه المجموعة، قرر الباحث استخدام طريقة المسح الشامل، فأرسل دعوات لكل المقاولين الـ 53.

ومن خلال معادلة "كيش" (Kish)، حدد الباحث الحد الأدنى للعينة المقبولة وهو 18 ردّاً، وبالفعل، حصل على 36 ردّاً صالحاً.

يعني ذلك نسبة استجابة وصلت إلى 67.9%، وهي نسبة ممتازة وتتجاوز الحد الأدنى المطلوب إحصائياً (ص. 63-67).

رابعاً: وضوح الجدول الزمني ومراقبة جودة البيانات

حدد الباحث وقت جمع البيانات بدقة، حيث بدأ بإرسال الاستبيانات في أول أسبوع من أكتوبر 2022 (ص. 66).

وللتأكد من جودة البيانات، اتخذ خطوات مهمة وهي:

- أولاً: قام بدراسة استطلاعية صغيرة عرض فيها الاستبيان على ثلاثة من مديري المشاريع ذوي الخبرة ليقوموا بمراجعته وتحسينه (ص. 49).
- ثانياً: استبعد الاستبيانات التي لم تُملأ بالكامل، ليضمن دقة النتائج، فبقي لديه 36 استبياناً صالحاً من أصل 38 (ص. 67).
- ثالثاً: أجرى اختبار ألفا كرونباخ ليرى مدى ثبات البيانات، وكانت النتيجة 0.893 لتردد أسباب النزاعات، وهي قيمة مرتفعة تعبر عن موثوقية عالية للبيانات التي جمعها (ص. 65).

المرونة المنهجية في جمع البيانات

يُحسب للباحث عدم استسلامه لضعف الاستجابة الإلكترونية الأولية؛ فقد بادر بتغيير تكتيك جمع البيانات من المراسلة الإلكترونية إلى المتابعة الهاتفية، ثم إلى النزول الميداني وإجراء مقابلات شخصية مباشرة مع المقاولين (ص. 66).

هذه المرونة الميدانية أنقذت البحث من ضعف العينة ورفعت نسبة الاستجابة إلى 67.9%، مما يعكس حساً بحثياً عالياً وإصراراً على جودة البيانات.

الخلاصة التقييمية

التكليف رقم:

05

المعيار	الدرجة المقدرة	الملاحظة
وضوح الهدف وتناسبه	3 / 3	تطابق تام بين أهداف البحث وأقسام الاستبانة الثلاثة.
شمولية الطرق وتفصيلها	2 / 2	استخدام منهجية مختلطة (استبانة + 3 دراسات حالة واقعية).
دقة تحديد العينة	3 / 3	مسح شامل لـ 53 مقولاً، وتحقيق استجابة 67.9% (36 مقولاً).
الجدول الزمني والجودة	2 / 2	التنفيذ في أكتوبر 2022، مع دراسة استطلاعية وثبات (0.893).
المجموع	10 / 10	رسالة ماجستير متميزة منهجياً وتطبيقياً.



Thank You